

تفسير ابن عربي

@ 307 | والتجرد عن الخارجيات من الأسباب والأموال وقطع التعلقات المسمى بالترك ثم
محو | الآثار والهيئات الباقية منها في النفس المسمى بالتجريد عندهم ثم قطع النظر عن
أفعاله | وصفاته والترقي إلى مقام الروح في الأول وإلى مقام القلب في الثاني حتى يصفو
له مقام | التناجي الروحي مع النبي في الأسرار الإلهية والمسارة القلبية في الأمور
الكشفية . ولهذا | قال ابن عمر رضي الله عنه : ' كان لعلي عليه السلام ثلاث لو كانت لي
واحدة منهن | كانت أحب إلي من حمر النعم : تزويجه فاطمة وإعطاؤه الراية يوم خيبر وآية
النجوى ' . | وأما الثالث فيجب فيه تقديم الخيرات ببذل الأموال شكرا لتلك النعمة حتى
تبقى وتزيد . | | | في الأولين للتخلف عن المقامين بالوقوف مع النفس ، وفي |
الثالث لشح النفس والفقر ! 2 2 ! للصفات النفسانية بأنوار صفاته ! 2 2 ! بإفاضة
أنوار التجليات والمشاهدات والمعارف والمكاشفات الموجبة لوجدان تلك | الصدقة في الأولين
أو ! 2 2 ! لرذيلة الشح وكربة الفقر ، ! 2 2 ! بالتوفيق لاكتساب | الفضيلة وتيسيرها
وإعطاء المال في الثالث وكذا الإشفاق والتوبة إنما يكونان لما ذكر . | ثم أمر بما يزيل
التخلف المذكور ورذيلة الشح وشدة الفقر إذ بملاحة الحضور والمراقبة | في مقام القلب يحصل
الأول ، وبزكاة الترك والتجريد يحصل الثاني ، وبطاعة الله ورسوله | في الأعمال الخيرية
يحصل الثالث لأن الخير عادة ، وببركة الطاعة ينتفي الفقر لحصول | الاستغناء بالله قال الله
تعالى : ' من أصلح أمر آخرته أصلح الله أمر دينه ' . | .
تفسير سورة المجادلة من [آية 14 - 22] | | ! 2 2 ! لأن | الموالاة لا تكون ثابتة
حقيقة إلا مع الجنسية والمناسبة ، فإن كانت وجب إزالتها وإلا | وجب الاحتراز من سرايتها
بالصحة والموالاة وإنما تمكن الموالاة مع عدمها إذا كانت |